أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ويسمى علم الميزان أيضا وهو : علم يتعرف منه كيفية اكتساب المجهولات التصورية والتصديقية من معلوماتها .

وموضوعه : المعقولات الثانية من حيث الإيصال إلى المجهول أو النفع فيه .

والغرض منه : عصمة الذهن عن الخطأ في الفكر .

ومنفعته : الإصابة في جميع العلوم .

قال في الكشف : الغرض منه ومنفعته ظاهران من الكتب المبسوطة في المنطق كذا قال في ((مفتاح السعادة)) انتهى .

والمنطق لكون حاكما على جميع العلوم في الصحة والسقم والقوة والضعف وأجلها نفعا وأعظمها سماه أبو نصر الفارابي : رئيس العلوم .

ولكونه آلة في تحصيل العلوم الكسبية النظرية والعملية لا مقصودا بالذات سماه الشيخ الرئيس ابن سينا بخادم العلوم .

وحكى أبو حيان في تفسيره البحر : إن أهل المنطق بجزيرة الأندلس كانوا يعبرون عن المنطق بالمفعل تحررا عن صولة الفقهاء حتى إن بعض الوزراء أراد أن يشتري لابنه كتابا من المنطق فاشتراه خفية خوفا منهم مع أنه أصل كل علم وتقويم كل ذهن انتهى .

قال الغزالي : من لم يعرف المنطق فلا ثقة له في العلوم أصلا حتى روي عن بعضهم أنه فرض كفاية وعن بعضهم فرض عين بناء على أن معرفة ا تعالى (2 / 522) بطريق البرهان واجبة وإنها لا تتم إلا بعلم المنطق فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب قال القائل : .

إن رمت إدراك العلوم بسرعة ... فعليك بالنحو القويم ومنطق .

هذا الميزان العقول مرجح ... والنحو إصلاح اللسان بمنطق